والذل ان صاحبته وضعك وان اطلع على سرك فضحك
وان رأى شيئا بيدك طلبك وان استغنا عنك تركك و
انتخب لولدك الخال واكنز له من المال وعلمه القران
العظيم فقد ينسب المرأ الى خاله فيجبه الى قبيح فعاله
وعلمه العلم يعلو قدره اذا عمل بما علم يا بني انكح الصالحات
المومنات النافعات فالصالحة تسلمك من اذاها و
تنفعك في دنياها يا بني جالس العلما واحذر من الجهلة
فانها تورث الندم وعليك بالادب يا بني عليك بكسب
الحيوانات الابل والبقر والغنم فانها نور وجمال وحيا
ة فسمكن وصالح امرك واذا سرحت فابكر واذا رحت
فلا تتعسر فان الشياطين في الليل اكثر منهم في النهار يا بني
من لم يحفظ لسانه يندم ومن لم يكابد نيله يندم يا بني
احذر من مجادلة العلما فيمقتوك وخذ من الدنيا
بلاغك ولا تنفق فضول مسك لدخولك ولا ترفض
الدنيا كل الرفض ولا تكون عالة على الناس وصم صوما يكسر
شهوتك ولا تصوم صوما يكسر صلاتك فان الصلاة
افضل من الصوم ولا تجالس سفيها ولا تخالط ذو الوجهين
ولا تضحك من غير عجب ولا تمشي في غير ادب ولا تسا عما
يعنيك ولا تضيع مالك واحفظ مال غيرك فان مالك
ما قدمت ومال غيرك ما تركته بعدك للورثة يا بني ان من يرحم
يرحم ومن يفعل الشر يأثم ومن يفعل الخير يغنم يا بني
ان للرجل السعيد خمس علامات اذا حدث صدق

وان

وان حكم عدل وان استكتم كتم وان وعد وفا وان
غضب صبر وللشقي خمس علامات اولها ان يكون كثير
الكلام في غير ذكر الله تعالى وان يكون كثير اللهو في امور
النسا واذا صابته مصيبة في دينه لم يهتم بها وان
يكون في شبعه فرحان في جوعه حزينا وينفض اذا
اخبرته بعيوبه غضب نفعنا الله تعالى

حكي انه كان ولي من اوليا الله سبحانه وتعالى اسمه
يزيد البسطامي وقد حج خمسة واربعون حجة وتقرا
في كل يوم ختمة قرآنا ووقف على جبل عرفات اذا قالت
له نفسه من مثلك يا ابا يزيد حججت خمسة واربعون
حجة وقرات عشرين الف ختمة فنادى في الحال من يشتري
مني خمسة واربعون حجة برغيف فقال اعرابي انا فاخذ
منه فاخذ منه وقبضه الرغيف فقبض ابا يزيد منه
والقاه الى الكلب ثم اقبل يلوم نفسه ومشى ودخل الى
بلاد الروم واذا براهب اقبل وامسك بيده واتى به الى
داره وخلى له مكانا في داره فاقام يعبد الله في ذلك
المكان والراهب ياتيه في كل يوم بالاكل والشرب بكرة و
عشية مدة شهر فقال ابو يزيد يوما لنفسه يا نفسي
انا ابو يزيد ان اكسرك واستفيد مما تتكبرين قال فبينما هو
محاسب نفسه واذا هو بالراهب قد دخل عليه وقال
ما اسمك قال ابو يزيد قال الراهب ما احسنه لو كان
عبد المسيح كان احسن قال فصعب على ابي يزيد
ذلك الكلام واراد الخروج من عنده فقال الراهب اقسم

Copyright © King Saud University